رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

391 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1065 إلى 5265 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

حدثنا احمد ابن عبد الله ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن هلال ابن يساف عن ربيع بن عميلة عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

احب الكلام الى الله اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت ولا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثمه فلا يكون. فيقول لا - 00:00:41

انما هن اربع فلا تزيدن عليها اذا هذا الحديث فيه بيان احب الكلام الى الله وجاء في تفسيرها بانها الباقيات الصالحات وقد شرحها اهل العلم منهم الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر في كتابه النافع الماتع - 00:01:12

فقه الادعية والاذكار في مجلد فخم شرح هذه شرحا نفيسا وايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التسمي برباح ونجيح وافلح لانها اسماء فيها تزكية وحدثنا اسحاق ابن إبراهيم قال اخبرنا جرير حام - 00:01:34

وحدثني امية ابن بسطان قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا روح وهو ابن القاسم حاء وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة كلهم عن منصور باسناد زهير - 00:01:58

فاما حديث جرير وروح فكانت لحديث زهير بقصته واما حديث شعبة فليس فيه الا ذكر تسمية الغلام ولم يذكر الكلام الاربع اي في احب الكلام الى الله تعالى حدثني محمد ابن احمد ابن ابي خلف - 00:02:23

قال حدثنا رح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبدالله يقول اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلحة وبيسار وبنافع وبنحو ذلك - 00:02:49

ثم رأيته سكت بعد عنها فلم يقل شيئا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر ان ينهى عن ذلك ثم تركه نعم - 00:03:15

باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن وتغيير اسم برة الى زينب وجويرية ونحوهما اللهم يا رب نسألك بهذه الساعة الرحمة يا ارحم الراحمين. اللهم ارحمنا في يوم جمعتنا في ساعتنا هذه - 00:03:36

به يا ارحم الراحمين حدثنا احمد ابن حنبل وزهير بن حرب ومحمد ابن المثنى وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن بشار قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر انظر الى هذا السند - 00:03:57

سند مسلسل بالافذاذ والجهابذة والعلماء اللهم يا ربي كما جعلت لهم علما وذكرا اللهم يا ارحم الراحمين اكتب لنا نفع العباد ونفع البلاد واكتب لنا حسنات تبقى من جيل الى جيل يا ارحم الراحمين - 00:04:22

اللهم ارحمنا فوق الارض وتحت الارض ويوم العرظ يا ارحم الراحمين اللهم ارحم غربتنا اللهم ارحم غربتنا اللهم ارحم غربتنا اذا عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وقال انت جميلة - 00:04:44

قال احمد مكان اخبرني عنه انظر الى دقة الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله فهؤلاء ماذا قالوا؟ قالوا اخبرني وقالوا حدثنا لكن الامام

احمد قال عن يعني عن يحيى ابن سعيد وهو يحيى ابن سعيد القطان رحم الله الجميع - 00:05:10
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا الحسن بن موسى قال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان ابنة لعمر كانت يقال لها عاصية - 00:05:32
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة حدثنا عمرو الناقد وابن ابي عمر واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى الطلحة عن كريب عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة - 00:05:51
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عندي برا وفي حديث ابن ابي عمر عن كريب قال سمعت ابن عباس حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة ومحمد ابن المثنى - 00:06:19
ومحمد ابن بشار قالوا حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت ابا رافع يحدثك عن ابي هريرة هاء وحدثنا عبيد الله ابن معاذ - 00:06:43
قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسمها براء ثقيلا تزكي نفسها يعني المسمى بهذا الاسم فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب - 00:07:03
ولفظ الحديث لهؤلاء دون ابن بشار وقال ابن ابي شيبة حدثنا محمد ابن جعفر عن شعبة اذا فاذا ساق هذه لبيان الفرق بين حن وبين حدثنا شعبة في اسانيد الاخرين - 00:07:28
وهكذا السعيد الذي يخدم العلم ويقدم العلم كما جاء من غير تغيير ولا تبديل واذا نوى الانسان باتقانه العلم وتقديمه للامة جميع الامة فانه يؤجر على عدد الامة واذا نوى به الامة من جيل الى جيل فان الله واسع عليم - 00:07:50
يعطيه على نيته فكلما عظمت النية كلما عظم الاجر والثواب حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الوليد ابن - 00:08:16
وكثيرا قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء قال حدثتني زينب بنت ام سلمة قالت كان اسمي برا فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب قالت ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب - 00:08:36
حدثنا عمرو الناقض قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن عمر ابن عطاء قال سميت ابنتي برا فقالت لي زينب بنت ابي سلمة - 00:09:00
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاثم وسميت برا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بما نسميها؟ قال سموها زينب - 00:09:19
للاحاديث تدل على استحباب تغيير الاسم القبيح او المكروه الى اسم حسن وقد صحت احاديث كثيرة بتغييره صلى الله عليه وسلم اسماء جماعة كثيرين من الصحابة وهذه اما لدفع التزكية او لخوف التطير. نعم - 00:09:43
باب تحريم التسمي بملك الاملاك. او بملك الملوك. نسأل الله العافية حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي واحمد بن حنبل وابو بكر بن ابي شيبة واللفظ لاحمدا قال الاشعثي اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة - 00:10:14
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله رجل يسمى ملك الاملاك زاد ابن ابي شيبة في روايته لا مالك الا الله - 00:10:37
قال الاشعثي قال سفيان مثل شاهان شاه وهذا بالفارثية معناه ملك الملوك وقال الاشعثي قال سفيان مثل شاهان شاه وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمر عن اخنع فقال اوظع يعني - 00:11:00
معنى اخنع اي اوظع وهل معنى افحش وافجر ومعلوم ان الخنى هو الفحش عياذا بالله تعالى. نعم فهذه اسماء مذمومة جدا والتسمي بهذه الاسماء حرام نعم اذا شبه الانسان نفسه بالرحمن هكذا وسمى نفسه القدوس او سمى نفسه المهيمن او خالق الخلق هذه ايضا - 00:11:20
يحرم على الانسان ان يسمي بها نفسه واما الامام احمد حينما يقول سألت ابا عمرو فابو عمرو هذا هو اسحاق ابن مرار نعم. ويقال

فيه مرار نعم وهو ابو عمر اللغوي النحوي المشهور - 00:11:53
نعم وليس بابي عمرو الشيباني فان ابا عمر الشيباني تابعي. توفي قبل ولادة الامام احمد بن حنبل. وذلك معرفة الوفيات الولادات مهم جدا حتى لا يخلط الانسان بين الاعلام حدثنا محمد ابن رافع - 00:12:18
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله - 00:12:39
يوم القيامة واخبثه واغيظه عليه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا منك لا مالك الا الله اذا لا يملك احد الخلق فالمالك هو الله سبحانه وتعالى باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته - 00:13:02
وحمله الى من يحنكه وجواد تسميته يوم ولادته واستحباب التسمية بعبد الله وابراهيم وسائر اسماء الانبياء عليهم السلام حدثنا عبد الاعلى ابن حماد قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس ابن مالك قال - 00:13:28
ذهبت لعبدالله بن ابي طلحة الانصاري الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عباءة يهنأ بعيرا اي يطليه بالقطران نعم والبعير اذا اصيب بالجرب - 00:13:54
يتلى بالقذران يهنأ بعيرا له فقال هل معك تمر؟ فقلت نعم تناولته ثمرات فالقاهن في فيه. فلاكهن ثم فغرفاء الصبي فمجهوا في فيه فجعل الصبي يتلمظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:19
حب الانصار التمر. فالانصار يحبون التمر وسماه عبد الله اذا سماه بهذه التسمية فهي تسمية ممتازة. نعم وهذا الحديث فيه تحنيف للمولود عند ولادته وهو سنة عند اهل العلم جميعا - 00:14:50
وانه يحنكه رجل ممن ظهر للناس صلاحه والتهليل في المستحب ولو حنكه بغير التمر حصل التحنيك وافضل شيء التمر وهذه الحلاة مع ريق البالغ تنفع المولود الجديد وتجعل عنده مناعة من مرض ابو صفار - 00:15:09
وفي الحديث ايضا التواضع وتعاطي الكبير اشغاله. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع مكانته لم يمنعه هذا ان يعني يطلي بعيره بالقطران ويستفاد من حديث التسمي باسم عبد الله ومن ذلك اذا استحباب توفير تسميته الى رجل من اهل الخير والفضل والعلم لانه سيختار له اسما حسنا - 00:15:31
وفيه جواز تسميته الصغير في يوم ولادته وهكذا سمى النبي صلى الله عليه وسلم ولده ابراهيم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا ابن عون - 00:15:59
عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان - 00:16:21
تقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت والصبية فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليل قال نعم. قال اللهم بارك لهما - 00:16:43
اللهم بارك لنا في ساعتنا هذه في جمعتنا هذه في عصرنا هذا يا ارحم الراحمين نحن والحاضرون وجميع السامعين والمسلمين اجمعين فولد غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:09
وبعثت معه بتمرات هذا يدل على انه كانوا معتادين على التحنيك باعتباره قد ارسلوا معه بثمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء؟ قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها اي يلوكها - 00:17:35
ويأخذ شيء من ريقه الذي اختلط بالتمر الملاك ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله وهذا الحديث فيه منقبة ام سليم وعظيم صبرها وحسن رضاها بقضاء ربها - 00:17:56
وهذا باب من اعظم الابواب وهو الصبر على القضاء والصبر على الابتلاء وفيه ايضا جزالة عقلها في اخفائها موزه على ابيه في اول الليل ليبيت مستريحا بلا حزن ثم عشته وتعشت ثم تصنعت - 00:18:24

وتعرضت له باصابتها فاصابها وفيه ايضا استعمال المعاريض عند الحاج لقولها هو اسكن مما كان وهذا كلام صحيح مع ان المفهوم انه قد هان مرضه وسهل هذا الظاهر وهي ارادت انه قد سجد على الحركة - 00:18:42

وانه قد مات والعلماء لما تحدثوا عن المعاريف قالوا شرط المعاريض المباحة ان لا يضيع بها حق احد حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا حماد بن مسعدة قال حدثنا ابن عون عن محمد عن انس - 00:19:03

هذه القصة نحو حديث يزيد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعبدالله ابن براد الاشعري وابو كريب قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:27

فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ففيه التهنيك وفيه جواز التسمية باسماء الانبياء وفيه التسمية يوم الولادة وفيه ان قوله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبدالله وعبدالرحمن ليس بمانع من التسمية بغيرهما - 00:19:59

ولذا سمى ابن ابي اسيد بعد هذا الحديث بالمنذر حدثنا الحكم ابن موسى ابو صالح اللهم اجعل ابناءنا صالحين يا ارحم الراحمين قال حدثنا شعيب يعني ابن اسحاق قال اخبرني هشام ابن عروة - 00:20:23

قال حدثني عروة ابن الزبير وفاطمة بنت المنذر ابن الزبير انهما قالا خرجت اسماء بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبدالله بن الزبير فقدمت قباء فنفثت بعبد الله بقبائل - 00:20:50

ثم خرجت حين نفثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قال قالت عائشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها - 00:21:13

ثم بصقها في فيه فان اول شيء دخل بطنه ليليق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت اسماء ثم مسحه وصلى عليه اي دعا له وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع - 00:21:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير اي والده فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا اليه ثم بايعه وهذه بيعة تبريك وتشريف لا بيعة تكليف - 00:22:02

لانه دون سن التكليف يرحمه الله تعالى حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء انها حملت بعبدالله ابن الزبير بمكة قالت - 00:22:21

فخرجت وانا متم اي انها مقاربة للولادة كانها متمة لتسعة اشهر فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره اي في حضنه - 00:22:45

ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام - 00:23:07

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق انها هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى لعبدالله ابن الزبير - 00:23:30

فذكر نحو حديث ابي اسامة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله ابن نمير قال حدثنا هشام يعني ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان - 00:23:54

فيبرك عليهم ويهنكهم اي يدعو لهم بالبركة ويحنكهم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:24:13

جئنا بعبد الله بن الزبير الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها حدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم - 00:24:34

قال حدثنا محمد وهو ابن مطرف ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي المنذر اتي بالمنذر ابن ابي اسيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد - 00:25:00

يعني قبل ان يسمى فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وابو اسيد جالس فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه

انشغل بشيء. فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ رسول الله صلى الله - 00:25:22
الله عليه وسلم فاقلبوها اي اخذوه فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبي؟ اي انتبه فقال ابو سعيد اقلبناه احنا اخذناه اقلبناه يا رسول الله فقال ما اسمه؟ قالوا قال فلان يا رسول الله قال لا ولكن اسمه المنذر - 00:25:43
فسماه يومئذ المنذر باب جواز تكنية من يولد وكنية الصغير يصح تسلية من لم يكن له ولد حدثنا ابو الربيع سليمان ابن داوود العتكي قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ابو التياح - 00:26:06
قال حدثنا انس ابن مالك حا وحدثنا شيبان ابن فروخ واللفظ له قال حدثنا عبد الوهاب عن ابي التيان عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا - 00:26:29
وكان له اخ يقال له ابو عمير قال احسبه قال كان فطيما. قال فكان اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال ابا عمير ابا نعني يا ابا - 00:26:46
ابا عمير ما فعل النغير؟ كان قال وكان يلعب به اذا هذا الحديث طبعا انه غير هو الطائر الصغير الحديث فيه فوائد من فوائده جواز تكنية من لم يولد له - 00:27:03
وكذلك جواز تثنية الطفل وان هذا ليس من الكذب وفيه تفاؤل ان الانسان يكبر ويتزوج ويكون له ولد وفيه جواز مزاح فيما ليس اثما وفيه جواز تصغير بعض المسميات يا ابا عمير ما فعل النغير - 00:27:21
وفيه جواز لعب الصبيب العصفور وتمكين الولي اياه من ذلك شريطة ان لا يؤذيه والترمذي في الشمائل لما اورد الحزب قال وفقه هذا الحديث ثم ساق كلاما جميلا وفيه ملاطفة الاهل وفيه تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:44
باب جوازي قوله لغير ابنه يا بني واستحبابه للملاطفة اذا يصح ان يقول الانسان لغير ولده فيه الترحم والترفق حدثنا محمد بن عبيد الغبري قال حدثنا ابو عوانة عن ابي عثمان عن انس بن مالك قال - 00:28:04
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم - 00:28:32
المغيرة بن شعبة قال ما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سألته عنه فقال لي اي بنية؟ يعني يا بنية وما ينصبك منها يعني ما الذي يتعبك منه؟ انه لن يضرك. قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز - 00:28:51
قال هو اهون على الله من ذلك. لا اله الا الله. كلما رأيت عظيما من اهل الدنيا يعظمه الناس فاستذكر عظمة الخالق وانظر الى كلام النبي قال هو اهون على الله من ذلك - 00:29:20
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابن نمير قال حدثنا وكيع حاء وحدثني سريج بن يونس قال حدثنا هشيم حاء حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير حاء وحدثني محمد بن رافع - 00:29:36
قال حدثنا ابو اسامة كلهم عن اسماعيل بهذا الاسناد وليس في حديث احد منهم قول النبي صلى الله عليه وسلم للمغيرة اي بنية الا في حديث يزيد وحده الى هنا نتوقف في ساعة جمعتنا هذه نسأل الله رحمته - 00:29:55
اللهم انا نسألك رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك رحمتك يا ارحم الراحمين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:30:17